



فاضل السيد



سلطان السبيعي



فاطمة العباد



محمود حسين

الحجر المنزلي.. مواهب وهوايات تفجرت من جديد

■ محمدي: نمت مواهب في اللغات وبعض برامج الكمبيوتر قبل الحجر لم يكن لدي الوقت الكافي ■ الخضرا: تجمع أفراد العائلة حولنا هو الأهم والجلوس مع الأولاد وتقديم النصائح المفيدة لهم



أم حسين



فهمي الخضرا



عبد الهادي محمدي

ندي ابونصر

فترة الحجر الصحي التي تمر بها معظم دول العالم اليوم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد صعبة ومخيفة وطاحنة بالتوتر. لكنها قد تكون في بعض جوانبها إيجابية أيضا. حيث أنها تشكل فرصة للكثيرين لتعلم الكثير من الأشياء واستذكار بعض الأمور الطبية ومراجعة النفس والتأمل في الذات والعالم. ومع فترة الإقامة الجبرية في المنازل، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وانتشار ثقافة العمل عن بعد منعنا لانتشار الفيروس بشكل أكبر واستخدام التطبيقات الإلكترونية بشكل أوسع إلا أن فكرة الحجر المنزلي والساعات الطويلة التي يقضيها الناس في بيوتهم طرحت العديد من الأسئلة عن ماهية النشاطات التي يمكن القيام بها. بعيدا عن التمدد على الأريكة ومشاهدة التلفاز والتي تخرجهم من الملل وربما أيضا تحقق لهم بعض الفوائد. فالحجر المنزلي الذي فرضه فيروس كورونا (كوفيد-19) على العالم أعطانا مساحة وقت رائعة لإعطاء الأولوية للراحة الفكرية والجسدية. فظهرت العديد من المواهب وتطورت الكثير من المهارات. وجلوسنا في البيوت ساهم في تعلمنا التقرب من أفراد الأسرة ومن الدروس الإيجابية للانتباه لهبة الوقت بعد أن عشنا حياة شبيهة بـ «الروبوت» بسبب مسؤوليات الحياة. وهذه الفترة شكلت فرصة لمراجعة حساباتنا. والتفكير أكثر في عملنا. وعلاقتنا الاجتماعية وأهمية الأشخاص في حياتنا. وعيش اللحظة. كما أنها أعادتنا إلى نقطة الصفر لتعلم كيف نستطيع أن نحيا. فالوقت أصبح مهما لاكتشاف أمور أدق في أنفسنا ومع أفراد عائلتنا. وعن العديد من المواهب والهوايات التي جربوها ولجأوا إليها أخبرنا عدد من المواطنين عما تعلموه في فترة الحجر المنزلي. وكيف اكتشفوا بعض مواهبهم أو نموها بأمور معينة كانت تتسويهم. إضافة إلى زيادة التألف فيما بين أفراد الأسرة. في حين لم يكن الوقت قبل كورونا يسمح بذلك. «الأبناء» جالت وأخذت بعض أفراد كالتالي:

- السبيعي: أشجع الجميع على أن يركزوا على الأشياء التي يحبونها لتنميتها للأفضل فهذه الفرصة المناسبة لذلك
- السيد: الجلوس في المنزل هذه الفترة كشف عن كثير من المهارات والمواهب المتنوعة لدى جميع أفراد الأسرة
- العباد: فترة الحجر فرصة ثمينة لتنمية المواهب وتطويرها بشكل أفضل للاستفادة بأشياء مثمرة وإيجابية
- حسين: تعلمنا أشياء كثيرة مفيدة في فترة الحجر مثل أهمية لمة العائلة والتقارب بين الأولاد والأحفاد

فكان الوقت مناسباً لممارسة العديد من الهوايات بعيدا عن القلق، فكل شيء مؤمن ولله الحمد وبالتالي علينا استثمار أوقاتنا بشكل إيجابي.

مواهب دنيئة

من جهتها، قالت أم حسين إن هناك الكثير من المواهب الدنيئة التي كنا نعرفها من قبل من أيام أمهاتنا سابقا، وفي هذه الفترة أصبحت نسترجعها ونمارسها ونطبّقها في بيوتنا بعد أن غابت عنا نوعا ما بسبب الانشغال وعدم جود الوقت الكافي كالحياطة والتطريز والطبخ بأنواعه.

وأضافت أم حسين: حقيقة لقد اكتشفت الكثير من مواهب في الطبخ وانوي بعد انتهاء أزمة كورونا الدخول بأحد المشاريع الصغيرة وافتح مشروعا خاصا بصناعة الحلويات والطبخ.

وأوضحت أن هذه الفترة تشكل فرصة للتجمع الأسري ولحاوره الأولاد والتقارب فيما بينهم، والعمل على تشجيعهم وتنمية مواهبهم، ففترة الحجر كانت حماية لنا ولأولادنا من الأمراض من جهة وفرصة لاكتشاف بعض المواهب الدنيئة لدينا.

يكن يسمح لي بذلك فحاولت أن أقوي لغة الإنجليزية من مواقع التواصل الاجتماعي وغير العديد من البرامج، كما استفدت من برامج الكمبيوتر كالمونتاج والفوتوشوب فأصبحت أدخل على اليوتيوب وأنمي هذه المهوية، موضحا أن هذا يعتبر أفضل وقت لاستغلال الشخص لمواهبه وتنميتها بالشكل الصحيح ويجب عدم إضاعة هذه الفرصة الثمينة.

تجمع العائلة

بدوره، قال المواطن فهمي الخضرا: إن التجمع العائلي مع أفراد العائلة هو الأهم والجلوس مع الأولاد وتقديم النصائح لهم على جميع الأصعدة وتنمية المواهب لديهم بكل ما هو مفيد لهم مثل القراءة وممارسة الرياضة، حيث قمنا بشراء أجهزة رياضية للمنزل لأن الرياضة شيء مهم ومفيد في هذه الفترة، حيث أنها تقوي المناعة وتخفف من التوتر وتحسن الصحة العامة للفرد.

وتوجه الخضرا بالشكر إلى الحكومة على اهتمامها وعلى مواقفها العظيمة وحرصها على توفير المواد الغذائية والعلاج وكل شيء وهذا أمر مشرف للكويت،

من حصيلتنا الثقافية والمعرفية.

لغة وبرامج

كذلك تحدث عبد الهادي محمدي لـ «الأبناء» قائلا: لقد نمت مواهب في اللغات، حيث إن الوقت قبل الحجر لم

فالكاتب هو خير جليس وتستطيع بالقراءة أن تجول العالم وأنت في المنزل وتتعرف على ثقافات وعادات الشعوب، إضافة إلى بعض الكتب المتخصصة بأشياء معينة من الممكن أن تزيد

مناسبة جدا لاستغلالها واستثمارها بما هو مفيد. خبير جليس من جهته، قال المواطن فاضل السيد إن الجلوس في المنزل في هذه الفترة كشف الكثير من المهارات

مناسبة جدا لاستغلالها واستثمارها بما هو مفيد. خبير جليس

من جهته، قال المواطن فاضل السيد إن الجلوس في المنزل في هذه الفترة كشف الكثير من المهارات



إعداد المأكولات في البيت



في البداية، قال المواطن محمود محمد حسين: لقد تعلمنا أشياء كثيرة مفيدة في فترة الحجر المنزلي مثل لمة العائلة والتقارب من الأولاد والأحفاد وأصبحت أدخل اجهز الكثير من المأكولات التي تحضر بيالي سواء تلك التي أعرفها أو التي أحب أربها.

قراءة وكتابة

وأضاف: هواية الطبخ كانت عدي من قبل وكنت أمارسها بين الحين والآخر وفي فترة السفر، ولكن فترة الحجر فتحت لي الفرصة لأن أنمي موهبتي وأفنّ بشكل أوسع بالكثير من المأكولات من خلال البحث عن المقادير المناسبة والمكونات الأفضل للخروج بأفضل النتائج، كما أبدى حسين سعادته بالتسلية واللعب مع الأحفاد ومشاركتهم بالعديد من الألعاب والأنشطة في فترة الحجر وتعريفهم ببعض الألعاب القديمة واستذكارها لشغل أوقاتهم بما هو مفيد وبما يقوي العلاقة فيما بينهم أيضا.

فرصة ثمينة

بدورها، أكدت فاطمة العباد أن فترة الحجر كانت فرصة ثمينة لتنمية موهبتها في الرسم، حيث ركزت عليها في هذه الفترة



استثمار وقت الأسرة بما هو مفيد



أطفال يمارسون الرياضة في المنزل